

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EC.5/2018/8
16 November 2018
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



اللجنة التنفيذية
الاجتماع الخامس
بيروت، 18-19 كانون الأول/ديسمبر 2018

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت

قضايا تغيير المناخ في المنطقة العربية: التطورات الإقليمية والدولية

موجز

تدعم الإسكوا الدول الأعضاء وتقدم لها المساعدة الفنية وتعمل على تنمية قدراتها في تقييم تغيير المناخ والتكيف معه والتخفيف من آثاره والتفاوض بشأنه. وتبذل الإسكوا هذه الجهود عملاً بالقرارات الصادرة عن دورتها الوزارية الثلاثين ودوراتها السابقة، والقرارات التي تتخذها المجالس الوزارية المسؤولة عن المياه والبيئة والكهرباء والأرصاد الجوية تحت رعاية جامعة الدول العربية.

وتستعرض هذه الوثيقة التحضيرات للمفاوضات بشأن تغيير المناخ المنظمة في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، وتستعرض الأعمال العلمية التي تضطلع بها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ في ضوء الالتزامات المنصوص عليها بموجب اتفاق باريس. ويشمل ذلك تقديم الدعم إلى الدول العربية في تحديث المساهمات المحددة وطنياً التي من المقرر أن تُقدّم في عام 2020، وفي مسائل أخرى قيد التفاوض. وتتناول هذه الوثيقة كذلك ما أنجز من خدمات وأنشطة متصلة بتغيير المناخ في إطار أنشطة المركز العربي لسياسات تغيير المناخ، الذي أنشئ حديثاً. كما تتوقف عند الأنشطة التكميلية والمقررة التي تهدف إلى تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء في الإسكوا وبناء قدراتها ودعمها في المنتديات الإقليمية وفي مجالي التخطيط المتكامل والوصول إلى المعرفة.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	14-3أولاً- المفاوضات بشأن تغيير المناخ
3	9-3	ألف- التقرير الخاص عن آثار الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية.....
5	14-10	باء- الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأطراف في دورته الرابعة والعشرين.....
6	28-15ثانياً- المركز العربي لسياسات تغيير المناخ
6	19-16	ألف- الأنشطة المضطلع بها.....
8	23-20	باء- أنشطة أخرى.....
9	28-24	جيم- حشد الموارد وبناء الشراكات.....
10	35-29ثالثاً- الأنشطة المقررة
10	31-29	ألف- المنتديات العالمية والإقليمية.....
10	33-32	باء- مشاورات إقليمية بشأن تغيير المناخ.....
11	35-34	جيم- أنشطة أخرى.....
11	36رابعاً- توصيات

مقدمة

- 1- تعمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على دعم الدول الأعضاء وتقديم المساعدة الفنية لها وتنمية قدراتها في مجالات تقييم تغيّر المناخ، والتكيف معه، والتخفيف من آثاره، والتفاوض بشأنه. وتبذل هذه الجهود عملاً بالقرار 329 (د-30) الذي اعتمده الإسكوا في دورتها الوزارية الثلاثين المعقودة في بيروت من 25 إلى 28 حزيران/يونيو 2018، واستجابةً للطلبات التي وجهتها دول أعضاء إلى الإسكوا في السابق التماساً لمساعدتها. ويرد بعض الأنشطة والخدمات المطلوبة من الإسكوا في قرارات المجالس الوزارية التي تنعقد تحت رعاية جامعة الدول العربية. وعلى مدى الأشهر الستة الماضية، شملت هذه الجهود تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء في الإسكوا وبناء قدراتها، والاستجابة للقرارات الوزارية التي اتخذها كلٌّ من المجلس الوزاري العربي للمياه، ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، والمجلس الوزاري العربي للكهرباء، إضافة إلى مجلس الوزراء العرب المعنيين بالأرصاد الجوية والمناخ واللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية التابعة له.
- 2- ويستعرض هذا التقرير التطورات الأخيرة في مجال تغيّر المناخ في سياق المفاوضات العالمية في هذا الشأن البالغة الأهمية بالنسبة للبلدان العربية، والأنشطة المنفذة في سياق المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ والمبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار)، عملاً بالقرار 329 (د-30). ويشير التقرير أيضاً إلى الأنشطة المقررة، ويقدم عدداً من التوصيات.

أولاً- المفاوضات بشأن تغيّر المناخ

ألف- التقرير الخاص عن آثار الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية

- 3- دعا مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (الاتفاقية الإطارية)، في دورته الحادية والعشرين، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ إلى إعداد تقرير خاص عن آثار الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية، عملاً بالمقرر الذي اعتمد بموجبه اتفاق باريس في كانون الأول/ديسمبر 2015.
- 4- واستناداً إلى المداولات التي أجراها خبراءٌ وهيئاتٌ حكومية دولية بشأن نطاق التقرير والسيناريوهات الاجتماعية والاقتصادية المحتملة لاحتراق قدره 1.5 درجة مئوية، اشتركت الأفرقة العاملة الثلاثة التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ في تقديم التوجيه العلمي اللازم لإعداد هذا التقرير. وقد تولى ما مجموعه 91 مؤلفاً من 44 جنسية إعداده، بدعم من 133 مؤلفاً مساهماً. ويحمل التقرير عنوان "الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية: تقرير خاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ عن آثار الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية وعن المسارات العالمية ذات الصلة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، في سياق تعزيز الاستجابة العالمية للتهديد الذي يشكله تغيّر المناخ، والعمل في سبيل تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر." والصيغة المختصرة لهذا العنوان هي "التقرير الخاص عن الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية".

- 5- وفي اجتماع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ الذي عُقد في إنشيون، جمهورية كوريا، في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2018، وافقت الحكومات على وثيقة "التقرير الخاص عن الاحترار العالمي بمقدار 1.5

درجة مئوية: ملخص لواقعي السياسات". وسيكون التقرير بمثابة مساهمة علمية في حوار تالانوا، الذي سيعقد أثناء مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية في دورته الرابعة والعشرين في كاتوفيتشي، بولندا، من 2 إلى 14 كانون الأول/ديسمبر 2018.

6- ويخلص التقرير الخاص عن آثار الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية إلى أن الأنشطة البشرية تسببت لغاية الآن باحترار عالمي مقداره درجة مئوية واحدة أعلى من مستويات ما قبل الحقبة الصناعية. ويتوقع، إذا ما استمرت هذه الوتيرة، أن يصل المتوسط العالمي للاحترار في الفترة بين عامي 2030 و2052 إلى 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية. غير أن التقرير يشير إلى أن وتيرة الاحترار في بعض أنحاء العالم ستكون أسرع منها في أنحاء أخرى، ويتوقع حدوث مزيد من الظواهر المناخية القسوى.

7- ويبين التقرير أنه يمكن تفادي الكثير من آثار تغير المناخ عن طريق تثبيت درجة الاحترار العالمي عند 1.5 درجة مئوية والحوول دون ارتفاعها إلى درجتين مئويتين أو أكثر. ويتطلب القيام بذلك إجراء تغييرات غير مسبوقة النطاق في أنماط الإنتاج والاستهلاك، إذ لا بدّ من تخفيضات كبيرة في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون قبل عام 2030 ليتسنى الحدّ من الاحترار بمقدار يفوق 1.5 درجة مئوية. وتشمل مسارات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والتي يمكن أن تتيح بلوغ هدف الـ 1.5 درجة مئوية، اعتماد مجموعة من خيارات التكنولوجيا والهندسة الجيولوجية، وإجراء تخفيضات كبرى في الانبعاثات في جميع القطاعات، وإحداث تغييرات مهمة في أنماط السلوك.

8- ويفيد التقرير الخاص أيضاً بأن المخاطر التي يعود بها تغير المناخ على النظم الطبيعية والبشرية ستزداد عما هي عليه اليوم إذا ما بلغت درجة الاحترار العالمي 1.5 درجة مئوية؛ وأنّ جسامة هذه المخاطر ستواصل تفاقمها في حال بلغت درجة الاحترار درجتين مئويتين. وتتوقف هذه المخاطر على نطاق ومعدّل الاحترار، والموقع الجغرافي للمنطقة المعنية ومستويات التنمية فيها ومواطن ضعفها، وعلى الخيارات المتخذة في إطار العمل على التكيف مع تغير المناخ والتخفيف منه. ويخلص التقرير إلى أنّ القدرة المحدودة على التكيف مع تغير المناخ في ظلّ الاحترار البالغ 1.5 درجة مئوية ستتدهور أكثر فأكثر كلما ارتفعت درجة الاحترار العالمي، وأنها ستختلف بين القطاعات، وستكون آثارها على المناطق الهشة والنظم الإيكولوجية والصحة البشرية متباينة حسب الموقع. ويؤكد التقرير أنّ التكيف مع تغير المناخ ضرورة ثابتة، وأنه يجب العمل على تحقيقه بالتزامن مع العمل على تخفيف آثار تغير المناخ. ويتناول التقرير كذلك آثار الاحترار العالمي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

9- ولرفع مستوى الوعي في المنطقة بشأن النتائج التي توصلت إليها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، تعاونت الإسكوا مع جامعة محمد السادس للعلوم التطبيقية في عقد المؤتمر الدولي المعني بمقاييس وتقنيات التكيف من أجل المياه والزراعة ومدن أكثر قدرة على مواجهة آثار تغير المناخ، وذلك يومي 26 و27 تشرين الأول/أكتوبر 2018 في مدينة بن جريير، في المغرب. وتخلّل المؤتمر تنظيم نشاط للتوعية بشأن التقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ عن آثار الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية، في 26 تشرين الأول/أكتوبر، حضره رئيس وسكرتير الهيئة وعدد من ممثلي الأفرقة العاملة التابعة لها. وسبق المؤتمر تنظيم دورات متقدمة حول مقاييس وتقنيات التكيف من أجل المياه والزراعة في جامعة محمد السادس للعلوم التطبيقية، يومي 24 و25 تشرين الأول/أكتوبر 2018. وإضافة إلى الإسكوا وريكار، ساهم في هذه الأنشطة كلّ من المكتب الشريف للفوسفات؛ والوكالة الألمانية للتعاون الدولي؛ ومركز الكفاءة لتغير المناخ في المغرب؛ ومعهد البحوث لأغراض التنمية. وإثر انتهاء المؤتمر، طلب عدد من المشاركين الحصول على مجموعات بيانات ريكار، وأشادوا بالمنجزات الإقليمية المتعلقة بتغير المناخ والمياه قابلية التأثير القطاعات الاجتماعية والاقتصادية.

باء- الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأطراف في دورته الرابعة والعشرين

10- تنعقد الدورة الرابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف ضمن فعاليات المؤتمر المعني بتغيّر المناخ الذي سيعقد في كاتوفيتشي، والذي يستضيف كذلك الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو والجزء الثالث من الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس. كذلك، ستنظّم أثناء المؤتمر المعني بتغيّر المناخ في كاتوفيتشي الدورة التاسعة والأربعون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ، والجزء السابع من الدورة الأولى للفريق العامل المخصص المعني باتفاق باريس.

11- ومن المتوقع أن يتوصل المؤتمر إلى صيغة نهائية لقواعد تنفيذ اتفاق باريس بموجب برنامج عمل اتفاق باريس. وسوف يتخلله عدد من الأنشطة الرفيعة المستوى، والأنشطة الصادرة بها تكليف، وفعاليات عمل، وحلقات نقاش. وسيعمل المشاركون في حوار تالانوا على تقييم الجهود الجماعية التي تبذلها الأطراف لتحقيق الأهداف الطويلة الأجل لاتفاق باريس، وسيُسترشدُ بنتائج هذا الحوار في إعداد المساهمات المحددة وطنياً التي يُفترض تحديثها وتقديمها في عام 2020.

12- وفي إطار التحضيرات لهذه المفاوضات العالمية، نظّمت جامعة الدول العربية والإسكوا، في القاهرة، ورشة العمل التدريبية الإقليمية الحادية عشرة لتنمية قدرات البلدان العربية في مجال المفاوضات حول تغيّر المناخ، في الفترة من 13 إلى 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب اليونسكو في القاهرة. وتشارك المجموعة العربية للمفاوضين في مجال تغيّر المناخ في ورش عمل تُعقد مرتين في السنة، عملاً بقرار المجلس الوزاري للإسكوا 329 (د-30) وبتكليف من مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة والمجلس الوزاري العربي للمياه. وتقدم الإسكوا الدعم لهذه الورش من خلال البرنامج العادي للتعاون الفني.

13- وتناول المشاركون في ورشة العمل التدريبية الإقليمية الحادية عشرة لتنمية قدرات البلدان العربية في مجال المفاوضات حول تغيّر المناخ آخر المواضيع قيد التفاوض المحددة في برنامج عمل اتفاق باريس، وهي تتعلق بالتكثيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره، والتمويل، والتكنولوجيا، وأسواق الكربون، والتجارة، من جملة مسائل أخرى. كما استعرض المشاركون نتائج حوار تالانوا لعام 2018، وبحثوا في الوضع الحالي للمفاوضات، وفي السيناريوهات المحتملة لمجموعة المواضيع التي يمكن أن يتناولها مؤتمر كاتوفيتشي، بما في ذلك النتائج المنشودة والصعوبات الماثلة والخطوط الحمراء والروابط القائمة. وناقش المشاركون إدراج التكثيف مع تغيّر المناخ ضمن عناصر المساهمات المحددة وطنياً، وكيفية تعريف الهدف العالمي المتعلق بالتكثيف. واستعرضوا كذلك الاستنتاجات الرئيسية للتقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية، لا سيما ما يتعلق منها بالبلدان العربية.

14- وناقش المشاركون أيضاً نظام الشفافية المقترح، واتفقوا على أنّ تحقيق التوازن بين شفافية العمل والدعم أولوية للبلدان النامية. وتضمنت المواضيع المهمة الأخرى تنفيذ تدابير على مستوى السياسة العامة من أجل التعامل مع الآثار المتوقعة لتدابير التصدي لتغيّر المناخ؛ والنهج السوقية وغير السوقية؛ والنتائج والمقايضات المحتملة؛ والحالة الراهنة لتنفيذ إطار تكنولوجيا المعلومات؛ وملامح المساهمات المحددة وطنياً وبياناتها وجوانبها المحاسبية. وقد أعدت مجموعة الدول العربية ورقة عن موقفها المشترك بشأن هذه القضايا، في إطار التحضيرات للمفاوضات المقرر إجراؤها في الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية.

ثانياً- المركز العربي لسياسات تغير المناخ

15- رحّبت الدول الأعضاء في الإسكوا بإنشاء المركز العربي لسياسات تغير المناخ في القرار 329 (د-30) الذي اعتمده الإسكوا في حزيران/يونيو 2018. وبموجب القرار، يُطلب إلى الإسكوا تقديم الدعم للدول الأعضاء من خلال ركائز العمل الخمس التالية: (أ) تقديم المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية؛ (ب) بناء القدرات وتعزيز الأطر المؤسسية؛ (ج) دعم المنتديات الإقليمية وبناء توافق الآراء على المستوى الإقليمي؛ (د) تعزيز سبل الاستجابة المتكاملة للتحديات المتصلة بالمناخ التي تؤثر على أمن المياه والطاقة والغذاء؛ (هـ) إتاحة إمكانية الوصول إلى المعرفة والمعلومات من خلال القاعدة الإقليمية للمعرفة. وأكد القرار، الذي تضمّن تفاصيل إضافية عن مجالات بناء القدرات المطلوبة، على دعم أعمال ريكار، بما في ذلك الشراكات بين الإسكوا وجامعة الدول العربية والمنظمات المعنية الأخرى.

ألف- الأنشطة المضطلع بها

16- يعمل المركز العربي لسياسات تغير المناخ على توحيد أنشطة الإسكوا المتعلقة بتغير المناخ ضمن إطار مشترك. وقد تمّ تنفيذ العديد من الأنشطة، بواسطة مواردٍ من خارج الميزانية وموارد البرنامج العادي بالتعاون الفني. ويبيّن الجدول أدناه البعثات الاستشارية والاجتماعات وورش العمل التي نُظمت في النصف الثاني من عام 2018 باستخدام هذه الموارد.

17- أطلقت المنصة الإلكترونية للقاعدة الإقليمية للمعرفة المتعلقة بتغير المناخ في حزيران/يونيو 2018، وهي متاحة على الموقع www.riccar.org. وتم توقيع مذكرة تفاهم بين الإسكوا ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بهدف تطوير واستضافة المكوّن المتعلق بالبوابة الإلكترونية للبيانات من مكونات القاعدة الإقليمية للمعرفة، بما في ذلك مجموعات البيانات الجغرافية المكانية ونواتج النمذجة المعدة للمنطقة العربية. وتتولّى الإسكوا والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، التابع لجامعة الدول العربية، إدارة الأمانة الفنية للقاعدة الإقليمية للمعرفة، في حين تشرف اللجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه على أعمالها.

18- وتتعاون الإسكوا وأكساد في توفير مجموعات البيانات والتدريب في ما يتعلق بتغير المناخ، وذلك من خلال ريكار ومشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية، وكلاهما ممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. وتدعم المبادرة الإقليمية لتعزيز تطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة النطاق في المناطق الريفية في البلدان العربية أعمالَ المركز، وهي تحصل على التمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي كذلك.

19- وقد وردت طلبات عديدة من وزارات ومنظمات إقليمية وجامعات وباحثين للحصول على مجموعات بيانات ريكار. ويجري العمل حالياً على استقدام مستشار إقليمي للمساعدة في تلبية هذه الطلبات وتقديم التدريب على استخدام مجموعات البيانات لإجراء تحليلات على نطاق أصغر، باستخدام أدوات نظام المعلومات الجغرافية. وخلال منتجاتها وخدماتها المعرفية، تقدّم القاعدة الإقليمية للمعرفة الدعم للمركز.

الأنشطة المضطلع بها في الفترة بين تموز/يوليو وكانون الأول/ديسمبر 2018

النشاط	المكان	التاريخ	ركيزة العمل (الفقرة 15)	مصدر التمويل
ورشة عمل تدريبية بشأن تحليل تغيّر المناخ باستخدام نُظُم المعلومات الجغرافية	بيروت	20-19 أيلول/سبتمبر	باء	موارد من خارج الميزانية
تقديم دعم فني للأفرقة الوطنية في إعداد تقارير التقييم الوطنية حول أثر تغير توافر المياه على الزراعة وإنتاج المحاصيل في المنطقة العربية، للأردن والعراق ودولة فلسطين	عمّان	3-2 للعراق: أيلول/سبتمبر للأردن: 11-10 أيلول/سبتمبر لدولة فلسطين: 13-12 أيلول/سبتمبر	ألف	موارد من خارج الميزانية
الإعلان حول الحلقة الدراسية عن الأخلاقيات المتعلقة بتغيّر المناخ (من تنظيم اليونسكو)	القاهرة	25-24 أيلول/سبتمبر	جيم	البرنامج العادي للتعاون الفني
ندوة عن الأعاصير والفيضانات السريعة (مساهمة طلبتها الجمعية العمانية للمياه)	مسقط	9-8 تشرين الأول/أكتوبر	ألف	موارد من خارج الميزانية
أسبوع القاهرة للمياه: تقديم عروض حول ريكار أثناء (أ) مؤتمر رئيسي؛ (ب) اجتماع خاص عقده اللجنة الولية للري والصرف للاختصاصيين من الشباب	القاهرة	16-15 تشرين الأول/أكتوبر	ألف، باء	موارد من خارج الميزانية
دورات متقدّمة حول مقاييس وتقنيات التكيف من أجل المياه والزراعة	بن جدير، المغرب	25-24 تشرين الأول/أكتوبر	باء	موارد من خارج الميزانية
المؤتمر الدولي المعني بمقاييس وتقنيات التكيف من أجل المياه والزراعة ومدن أكثر قدرة على مواجهة آثار تغيّر المناخ، تخلله نشاط للتوعية حول التقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ عن آثار الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية	بن جدير، المغرب	27-26 تشرين الأول/أكتوبر	ألف	موارد من خارج الميزانية
اجتماعات تشاورية في البلدان الرائدة بشأن تطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة النطاق في المنطقة العربية	تونس بيروت عمّان	تونس: 31-29 تشرين الأول/أكتوبر بيروت: 23 تشرين الثاني/نوفمبر عمّان: كانون الأول/ديسمبر (يؤكد لاحقاً)	ألف	موارد من خارج الميزانية

النشاط	المكان	التاريخ	ركيزة العمل (الفقرة 15)	مصدر التمويل
ورشة العمل التدريبية الإقليمية الحادية عشرة لتنمية قدرات البلدان العربية في مجال المفاوضات حول تغيير المناخ	القاهرة	15-12 تشرين الثاني/نوفمبر	باء	البرنامج العادي للتعاون الفني
المنتدى العربي لتوقعات المناخ – الاجتماع الثالث (استضافته الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية)	القاهرة	29-26 تشرين الثاني/نوفمبر	جيم	موارد من خارج الميزانية
ورشة عمل تدريبية وطنية بشأن إجراء تقييمات حول أثر تغيير المناخ وجوانب الضعف في لبنان (بناءً على طلب من وزارة الزراعة)	بيروت	30-26 تشرين الثاني/نوفمبر	باء	موارد من خارج الميزانية
الندوة المعنية بالدبلوماسية المائية وتغيير المناخ لإحلال السلام في بلاد ما بين النهرين: دراسة حالة نهري دجلة والفرات (تنظيمها منظمة MEDURABLE وشبكة MENBO ومجلس الشيوخ الفرنسي)	باريس	10 كانون الأول/ديسمبر	ألف	موارد من خارج الميزانية
ورشة عمل وطنية حول مرصد إطار سندي ونظام المحاسبة الوطنية للخسائر الناجمة عن الكوارث، والربط بين تغيير المناخ والحد من أخطار الكوارث من أجل العراق (بناءً على طلب من وزارة الصحة والبيئة)	بيروت	21-18 كانون الأول/ديسمبر	باء	البرنامج العادي للتعاون الفني
ورشة عمل تدريبية وطنية بشأن إجراء تقييمات حول أثر تغيير المناخ وجوانب الضعف في تونس (بناءً على طلب من وزارة الزراعة)	تونس	كانون الأول/ديسمبر - كانون الثاني/يناير (يحدد لاحقاً)	باء	موارد من خارج الميزانية

باء- أنشطة أخرى

20- إضافة إلى الأنشطة المتعلقة بتغيير المناخ التي نُفذت تحت مظلة المركز، أُنجزت سلسلة من الأنشطة الممولة من الميزانية العادية خلال النصف الثاني من عام 2018، وهي تعزز عمل المركز وتكمله بمنتجات معرفية جديدة.

21- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2018، صدر العدد السابع من تقرير الإسكوا حول تنمية الموارد المائية باللغتين العربية والإنكليزية، وهو يركز على تغيير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. ويبحث التقرير في العلاقة بين تغيير المناخ والمجتمعات المعرضة للخطر، وسياسات التصدي للكوارث الطبيعية، لا سيما الكوارث المتصلة بالمياه مثل الجفاف والفيضانات والانهيارات الأرضية التي تزداد فداحة بسبب تغيير المناخ. ويستند التقرير إلى النتائج التي توصلت إليها ريكار، ويتضمن تحليلاً لخطر وتواتر الكوارث والخسائر الناجمة عنها في بلدان عربية مختارة على أساس العمل المنفذ بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. وسيسترد بتقرير

الإسكوا حول تنمية الموارد المائية في أعمال ورشة العمل الوطنية التي دعا العراق إلى عقدها من أجل دعمه في إعداد البلاغات بموجب إطار سندي في كانون الأول/ديسمبر 2018 (الجدول).

22- وعقدت اللجان الإقليمية الخمس للأمم المتحدة المنتدى الدولي التاسع المعني بتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في كيبف في الفترة من 12 إلى 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018. كذلك، نظمت الإسكوا عدة جلسات خلال المنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، منها جلسة مشتركة حول تتبع التقدم المحرز باتجاه تحقيق الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة. وفي هذه الأنشطة، بحث المشاركون في المسائل المتصلة برقمنة البيانات ونواحيها المالية، وفي سبل دعم التعاون الإقليمي على التخفيف من آثار تغير المناخ.

23- وتعمل الإسكوا أيضاً على تنفيذ مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية حول "زيادة كفاءة الطاقة في قطاعي الإسكان والخدمات في المنطقة العربية"، الذي يهدف إلى تحسين كفاءة الطاقة وبالتالي الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وعقدت اجتماعات تشاورية تخللها تقديم خدمات استشارية في تونس العاصمة يومي 29 و30 تشرين الأول/أكتوبر 2018، وستعقد هذه الاجتماعات في الأردن في 15 كانون الأول/ديسمبر 2018 وفي الكويت في كانون الأول/ديسمبر.

جيم- حشد الموارد وبناء الشراكات

24- نظمت الإسكوا اجتماعات مع عدد من الجهات الشريكة والمانحة المحتملة التي أعربت عن اهتمامها في المركز العربي لسياسات تغير المناخ منذ إنشائه في حزيران/يونيو 2018.

25- ونظمت اجتماعات كذلك مع البنك الإسلامي للتنمية في بيروت في آب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر 2018، لمناقشة فرص التعاون والدعم. وقدمت الإسكوا مذكرةً مفاهيمية للبنك الإسلامي للتنمية في تشرين الأول/أكتوبر 2018، وأعرب البنك إثر ذلك عن رغبته في إجراء مناقشات بشأن سبل التعاون للتصدي لتغير المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

26- وفي اجتماعاتٍ عُقدت مع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي في استكهولم في آب/أغسطس 2018، وفي بيروت في أيلول/سبتمبر 2018، عُرضت ركائز عمل المركز ومساهمات ريكار في هذا العمل. وأعرب البعض عن رغبة في انعقاد مرحلة ثانية من ريكار لدعم عمل المركز، مع التنبيه إلى أن الدورة المقبلة للتمويل قد لا تبدأ قبل عام 2020، نظراً إلى أنّ خط تمويل ريكار الحالي سيستمر لغاية كانون الأول/ديسمبر 2019.

27- وعقدت الإسكوا اجتماعاً مع المنظمة العالمية للتنمية والتعاون من أجل الربط البيئي للطاقة في بيروت في تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وعرضت الإسكوا على هذه المنظمة العمل الذي يضطلع به المركز في سياق برنامج عمله المعني بالطاقة والتنمية المستدامة. واستند الاجتماع إلى المناقشات السابقة التي اقترح فيها التوقيع على مذكرة تفاهم من أجل وضع إطار عام للتعاون بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف 7، الذي يهدف إلى ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة، فضلاً عن توطيد التعاون الدولي في مجال الطاقة.

28- وجّه الأمين التنفيذي للإسكوا إلى الأمين التنفيذي لأمانة الاتفاقية الإطارية رسالة في آب/أغسطس 2018 حول إنشاء المركز؛ وإثر ذلك، قامت الاتفاقية بتعيين جهات نظيرة للتنسيق مع الإسكوا بشأن أعمال المركز في تشرين الأول/أكتوبر 2018. كذلك، ساهمت الاتفاقية الإطارية في ورشة العمل حول الإحصاءات والمعلومات البيئية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، التي نُظمت في بيروت في الفترة من 12 إلى 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، وتضمنت جلسة حول الإحصاءات وقواعد البيانات المتعلقة بتغير المناخ وحول ريكار. وعملت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، بالشراكة مع الوكالة الأوروبية للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والإسكوا، على تنظيم هذه الورشة التي قدّمت كذلك دعماً لأعمال المركز.

ثالثاً- الأنشطة المقررة

ألف- المنتديات العالمية والإقليمية

29- سيركز المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019 على موضوع "تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة". وستخضع ستة أهداف من أهداف التنمية المستدامة للاستعراض المرّكز، ومنها الهدف 13 الذي يشجّع اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وأثاره. وهذا المحفل العالمي سيسبقه المنتدى العربي للتنمية المستدامة، الذي ستعقده الإسكوا في بيروت في الفترة من 16 إلى 18 نيسان/أبريل 2019، والذي سيركز أيضاً على الهدف 13. وستعمل الإسكوا على رفع مستوى الوعي وبناء توافق الآراء حول التصدي لتغير المناخ خلال هذه المنتديات الإقليمية والعالمية، استناداً إلى التحديات والأولويات المحددة على الصعيد الإقليمي.

30- وأعرّب كلّ من الدول الأعضاء والشركاء عن اهتمامه في تنظيم مناسبات مشتركة على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى في تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر، مشيرين إلى أن الجزء الثاني من المنتدى سيعقد بعد مؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي سيدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى انعقاده في نيويورك في 23 أيلول/سبتمبر 2019.

31- وستقدم الإسكوا دعماً فنياً في مجال التصدي لتغير المناخ إلى منتديات إقليمية أخرى، منها أسبوع المياه العربي (البحر الميت، الأردن، 3-7 آذار/مارس 2019)، ومؤتمر الخليج الثالث عشر للمياه (الكويت العاصمة، 12-14 آذار/مارس 2019)، ومؤتمر الأرض والمياه (القاهرة، نيسان/أبريل 2019). وستتيح هذه المنتديات فرصاً لتوطيد الشراكات والتعاون مع الدول الأعضاء.

باء- مشاورات إقليمية بشأن تغير المناخ

32- ستعقد الإسكوا اجتماعاً استشارياً إقليمياً حول تغير المناخ في بيروت في شباط/فبراير 2019، دعماً للأعمال التحضيرية الإقليمية للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019. ومن المتوقع أن تقدّم هذه المشاورات الإقليمية مساهمات موضوعية في المنتديات الإقليمية والعالمية بشأن تغير المناخ من منظور عربي، وذلك عن طريق إصدار بيان ختامي. وقد أعرّب شركاء بالفعل عن اهتمامهم بالمساهمة في هذه المشاورات الإقليمية التي ستنظمها الإسكوا تحت رعاية المركز العربي لسياسات تغير المناخ.

33- وستبذل جهود حثيثة لإشراك دول أعضاء في الإسكوا، هي تونس وعمان والكويت التي ستقدم استعراضات وطنية طوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019، في هذه المشاورات الإقليمية. وستقوم الجزائر

أيضاً بتقديم استعراض وطني طوعي للمرة الأولى. وستساعد هذه المشاورات الإقليمية الدول العربية في تحديد أنشطتها المقترحة وإعداد التقارير بشأن التقدم المحرز في السياق الإقليمي.

جيم- أنشطة أخرى

34- ستواصل الإسكوا دعم الدول الأعضاء من خلال المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ وبرنامج عملها العادي.

35- كما ستستمرّ في تقديم تحليلاتها وعرض أنشطتها بشأن تغيّر المناخ بصورة منهجية في الاجتماعات الحكومية الدولية، على النحو المطلوب في الآليات الحكومية الدولية، وذلك في الاجتماعات المقبلة التالية:

- (أ) اجتماع اللجنة الفرعية لإدارة معلومات مخاطر الطقس والمناخ (القاهرة، كانون الثاني/يناير 2019)؛
- (ب) الاجتماع الرابع للفريق الفني للمنتدى العربي للتوقعات المناخية (يحدّد المكان والتاريخ لاحقاً)؛
- (ج) الاجتماع الخامس والثلاثون للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية (القاهرة، نيسان/أبريل 2019)؛
- (د) الدورة الثانية عشرة للجنة الطاقة في الإسكوا (بيروت، نيسان/أبريل 2019)؛
- (هـ) الدورة الثالثة عشرة للجنة الموارد المائية في الإسكوا (بيروت، أيار/مايو 2019)؛
- (و) ورشة العمل التدريبية الإقليمية الثانية عشرة لتنمية قدرات البلدان العربية في مجال المفاوضات حول تغيّر المناخ (يحدّد المكان والتاريخ لاحقاً)؛
- (ز) الدورة الثامنة عشرة للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه (القاهرة، حزيران/يونيو 2019).

رابعاً- توصيات

36- يُرجى من اللجنة التنفيذية للإسكوا النظر في التالي:

- (أ) مواصلة الاستفادة ممّا يتيح المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ من تحليلات ونتائج وتوصيات وخدمات في مجال تغيّر المناخ، والاسترشاد بها في إعداد السياسات والاستراتيجيات والتقارير والبحوث على الصعيدين الإقليمي والوطني؛
- (ب) أخذ العلم بالجهود المبذولة لحشد الموارد المالية لدعم أنشطة المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ، بما في ذلك القاعدة الإقليمية للمعرفة لتابعة لريكار، بغية توفير الموارد المعرفية المناسبة لاحتياجات المنطقة؛ وتكثيف هذه الجهود؛ على أن تكملّ هذه الموارد الإضافية الموارد المتاحة من خارج الميزانية ومن خلال البرنامج العادي للمساعدة الفنية الذي يدعم عمل المركز بالفعل؛
- (ج) الاستمرار في عقد مشاورات إقليمية بشأن تغيّر المناخ، دعماً للتداول وتحديد الأولويات على الصعيد الإقليمي بشأن إجراءات التصدي لتغيّر المناخ في إطار الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة؛ والاسترشاد بنتائج هذه المشاورات في التحضيرات الإقليمية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019 والمساهمات الإقليمية فيه.